



منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION

مؤتمر

قضايا اللاجئين والنازحات في المنطقة العربية: الواقع والمستقبل

القاهرة : 3-5 مايو 2016

أولاً - خلفية وتعريف:



قامت منظمة المرأة العربية، بصفتها الكيان الإقليمي المعني بالعمل العربي المشترك بشأن قضايا المرأة العربية، بعقد مؤتمر عن قضايا اللاجئين والنازحات في المنطقة العربية: الواقع والمستقبل بالقاهرة في مايو 2016، وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ومفوضية شؤون اللاجئين، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. ويأتي ذلك استكمالاً للجهود التي بدأتها المنظمة الهادفة لدعم وحماية المرأة اللاجئة والنازحة في المنطقة العربية، حيث تضع المنظمة هذه القضية على قمة أجندة عملها.

لقد أفرز الصراع في سوريا أكبر أزمة لجوء في التاريخ الدولي المعاصر منذ الحرب العالمية الثانية. فضلاً عن الأعداد الكبيرة من كل من العراق وليبيا واليمن التي اضطرت خلال السنوات الخمس الماضية إلى النزوح إلى مناطق أخرى داخل أراضيها، أو إلى اللجوء إلى دول الجوار. ويضاف إلى هذا أزمات اللجوء التي أفرزتها صراعات سابقة في دول مثل السودان والصومال ودفعت مئات الآلاف لمغادرة أوطانهم منذ عقود.

وكنتيجة لهذا الوضع الإنساني المتفاقم في المنطقة، فقد هدف المؤتمر وضع المجتمع الإقليمي والدولي أمام مسؤوليته إزاء الأزمة الراهنة للاجئين والنازحين في المنطقة العربية، وتسليط الضوء بشكل خاص على معاناة المرأة والطفل اللذان يشكلان غالبية اللاجئين والنازحين.

وقد امتاز المؤتمر بالجمع بين جميع الأطراف المعنية ذات خلفيات متعددة سواء على المستوى الإقليمي والدولي. إلى جانب حضور المؤتمر من طرف عدد من الشخصيات المرموقة والتي ساهمت بدورها في إثراء المناقشات الدائرة فيه.

و ضم المشاركون في المؤتمر:

- ممثلين رفيعي المستوى من منظمة المرأة العربية وجامعة الدول العربية والمفوضية العليا لشئون اللاجئين وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- وزراء ومسؤولين رفيعي المستوى من الدول العربية بما فيها الدول المضيفة للاجئين/النازحين والدول العربية المانحة.
- ممثلين عن المنظمات العربية المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية، وممثلين عن الوكالات الأممية المعنية.
- ممثلون من الاتحاد الأوروبي والدول الغربية المضيفة للاجئين من المنطقة العربية.
- ممثلين من المجتمع المدني في الدول المضيفة للاجئين، ومن المجتمع المدني الدولي.
- نخبة من الإعلاميين العرب.
- ممثلين من القطاع الخاص العربي.



ثانياً - محاور المؤتمر :



1- المحور الأول:

الإطار العام لأزمة النازحات/اللاجئات في المنطقة العربية:

ناقش هذا المحور:

الإطار القانوني الراهن الذي يعالج قضايا اللجوء وقضايا المرأة في النزاعات المسلحة وكيف تطور، وكيف ساهمت الأزمات الدولية في تطويره، وهل هو كاف إزاء الأزمات العربية الراهنة.

2- المحور الثاني:

اللاجئات /النازحات: الواقع المعاش والدور الإقليمي والدولي

ضم هذا المحور:

- عرض التقرير الذي أعدته منظمة المرأة العربية عن واقع اللاجئات/النازحات في المنطقة.
- عرض لدور جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ووكالاتها المعنية إزاء التعامل مع قضايا اللاجئات/النازحات.

3- المحور الثالث:

خبرات استضافة اللاجئين/النازحات في المنطقة والتعامل مع المشكلات القانونية والإنسانية لهم:

ويتوزع على ثلاث محاور فرعية تشمل:

- خبرة الحكومات العربية المضيقة للاجئين/النازحات.
- دور المجتمع المدني العربي في دعم اللاجئين/النازحات.
- موقف الدول العربية تجاه اللاجئين من المنطقة العربية.

4- المحور الرابع:

دور الإعلام العربي في مواجهة أزمة اللاجئين/النازحات:

وتضمن عرضاً لفيلاً وثائقياً عن القضية، ووصف للتغطية العربية والدولية لقضايا اللاجئين والنازحات ومداخلات من عدد من الإعلاميين العرب حول تجاربهم، ورؤيتهم، لواقع تعامل الإعلام العربي مع أزمات اللاجئين/النازحات، وتوصياتهم لحث الإعلام العربي للاهتمام بهذه القضية الحالية.

5- المحور الخامس:

تمويل أزمة اللجوء/النزوح في المنطقة العربية:

وقد اهتم هذا المحور بتقديم قراءة بشأن الدعم المادي الدولي المقدم لأزمة اللجوء/النزوح في المنطقة من حيث مساراته وحجم الوفاء بالتعهدات التي منحت في مؤتمرات المانحين الأربعة، وناقش كيفية تفعيل الدعم والأطراف المستفيدة منه، وآليات إدماج بُعد النوع الاجتماعي عند تفعيل الدعم وآليات توجيه الدعم لاستيعاب طاقات اللاجئين أنفسهم وتحويلها إلى مخرجات إيجابية تفيدهم وتعزز قدراتهم ومهاراتهم. وركزت الجلسة المخصصة لهذا المحور على إبراز دور الدول العربية في تمويل قضايا اللجوء، وكيفية تفعيل المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص العربي نحو دعم اللاجئين.

ثالثاً - المخرجات:



- ضرورة الوقف الفوري للأعمال القتالية والعسكرية التي تشكل السبب الأساسي في تراكم أزمتي اللجوء والزوح. وهو أمر يتطلب توافق سياسي إقليمي ودولي حقيقي وجاد.

- تضمين بُعد النوع الاجتماعي في جميع الخطط والسياسات وبرامج العمل التي تستهدف حماية ودعم اللاجئين والنازحين، وتصميم سياسات تتلائم مع ظروف واحتياجات ومشكلات المرأة.

- تبني نهج "التنمية القادرة على مواجهة الأزمة والتعافي من آثارها" في التعامل مع الأزمة، بالتركيز على الحماية والدعم ذي الطبيعة المستدامة بدلاً من الاقتصار على المساعدات الإغاثية فقط، نظراً لطول الأمد المتوقع لاستمرار أزمة اللجوء.

- دعم الدول العربية المضيئة للاجئين كي تستطيع الاستمرار في توفير الضيافة والمعيشة الإنسانية الكريمة لهم، وكذا توفير الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية المضيئة للاجئين.

- في إطار الجهود العربية من أجل إقرار "الاتفاقية العربية بشأن وضع اللاجئين في العالم العربي"، مراعاة تضمين الاتفاقية معاملة خاصة لأوضاع النساء والفتيات والأطفال.

- تعزيز الدعم الدولي الموجه للاجئين والنازحين، مع العمل على ضمان وصول هذا الدعم لمستحقيه وفق معايير أكثر كفاءة تحد من النفقات الإدارية واللوجستية.



- مناشدة صناديق التمويل العربية لدعم وتمويل احتياجات اللاجئين وتصميم برامج تمويلية قائمة على التحليل النوعي والبيانات المصنفة بحسب السن والنوع.
- حث منظمات المجتمع المدني العربية والدولية على تقديم الدعم للاجئين والنازحين في المنطقة العربية وتشجيع العمل التطوعي في هذا الميدان.
- دعوة منظمات المجتمع المدني العاملة في خدمة اللاجئين والنازحين على تضمين برامجها بُعد النوع الاجتماعي لمراعاة الاحتياجات والظروف الخاصة للنساء والفتيات وتوفير الحماية لهن وتدريب كوادرها على كيفية التعامل مع احتياجات المرأة.
- تعزيز الشراكات الثلاثية الممكنة بين منظمات المجتمع المدني والهيئات المعنية إقليمياً ودولياً من أجل تقديم الدعم للاجئين والنازحات.
- قيام وسائل الإعلام العربية بتوجيه اهتمام أكبر لقضايا اللجوء والنزوح والتعريف بأبعادها المختلفة بما يعكس الوزن الحقيقي والأهمية السياسية والأمنية والإنسانية لهذه القضايا.
- مراعاة أن يهتم الإعلام بطرح الجانب الإنساني لأزمة اللجوء وتوفير منصة للاجئين والنازحات للتعبير عن مشكلاتهن ورؤاهن.
- ضرورة تدريب الصحفيين والإعلاميين على كيفية مقاربة قضايا اللاجئين والنازحات، وتطوير قدرات المؤسسات الإعلامية على اعتماد أدلة ومدونات مهنية وسلوكية لتعزيز تغطية تلك القضايا.

قيام وسائل الاعلام ومراكز البحث العلمي بفتح حوارات ونقاشات جادة ومعمقة حول الأبعاد المختلفة لقضايا اللجوء والنزوح واستخلاص رأي الخبراء حول الحلول الأمثل لهذه المشكلات لطرحها أمام صناع القرار.

- تطوير قدرات منظومة العمل العربي المشترك في مجال مراقبة وقف إطلاق النار وإجراء الانتخابات وحفظ السلام.

- قيام المنظمة بتكثيف دوراتها التدريبية في مجال الأمن والسلام، وتضمينها مهارات الرصد والتوثيق المراعي للنوع الاجتماعي، وذلك لإيجاد فرق عربية مؤهلة قادرة على رصد ومتابعة أوضاع المرأة ضحية النزاعات، وكذلك رصد ومتابعة مدى مراعاة النوع الاجتماعي سواء في البرامج الموجهة لدعم وحماية اللاجئين، أو في خطط بناء القدرات المدنية ما بعد النزاعات.

- تقوم المنظمة بتحفيز جهود دعم اللاجئين والنازحات في المنطقة بما يشمل تمويل مشروعات تنمية صغيرة تستفيد منها النساء والفتيات اللاجئين في الدول المضيفة لهن في المنطقة العربية.



-It is important to train journalists and broadcasters on how to approach the issues of women and girl refugees and IDPs, and to improve the ability of media to stick to the highest moral and professional standards when reporting those issues.

-Urging academic researchers and university professors in the Arab region to take part in highlighting the refugee crisis from their own platforms, and through encouraging their students to write about it, or even embark on related voluntary work.

-Improving joint Arab capabilities to monitor ceasefires, elections and peacekeeping.

- AWO will intensify its peace and security training courses, and add to them the skills of gender-sensitive monitoring and documentation. The ultimate goal is to create skilful Arab teams who are capable of monitoring the living conditions of female victims of conflicts, as well as making sure that the gender aspects is incorporated within any programmes aimed at supporting and protecting the refugees, and also within post-conflict plans to re-build civil capabilities.

-Act as a catalyst to generate support, including funding, for humanitarian and developmental projects that benefit refugee women and children in their host communities in the Arab region.





- Making sure any prospective “Arab Convention on Regulating Refugee Status in Arab World addresses the specific needs of women and girls.
- Urging Arab funds to finance the refugees’ needs and designing programmes that are informed by gender analysis and sex and age disaggregated data.
- Urging Arab and international civil society organizations to support the refugees and IDPs in the Arab region and encourage voluntary work to the same end.
- Calling on civil society organizations which are already assisting the refugees to include the gender aspect in their programmes in order to cater for the specific needs of women and girls.
- Boosting partnerships among civil society organizations and other relevant regional and international agencies for a collective effort to help women and girl refugees and IDPs.
- The Arab media should allocate a larger-scale coverage for the various aspects of the refugee crisis, in a way that would reflect its true scale and political, security and humanitarian fallout.
- It is vital that the media coverage of refugee issues includes the humanitarian aspect and provides the women and girl refugees and IDPs with a platform to talk about their problems and voice their views.



3- (Recommendations): Participants have agreed on the following conclusions:

- An immediate cessation of all fighting and military actions which is the main cause of the worsening displacement crisis.
- The protection of civilians from all forms of indiscriminate attack is a legal obligation and a moral responsibility. A cessation of hostilities is essential to stemming further displacement by creating conditions that save lives and allows for the delivery of humanitarian assistance
- Mainstreaming gender in all plans, policies and programmes which are aimed at empowering, protecting and supporting refugees and IDPs, and pursuing practical targeted action that addresses the needs and rights of women and girls.
- Implementinga resilience based approach in the humanitarian response, focusing on protection and assistance of a sustainable nature rather than mere emergency relief, since the crisis is a protracted one.
- Supporting Arab countries and communities that host refugees to ensure that they are able to keep providing the refugees with decent living conditions while also ensuring that the economic and social needs of the host communities are equally met.

The Fourth Session: The Role Played by Arab and International Media in Dealing with the Crisis of Women Refugees/IDPs

The session featured a documentary on the crisis, a description of Arab and international media coverage of issues relating to women refugees, and accounts by a number of Arab broadcasters of their experience and views of the Arab media coverage, as well as their recommendations on how to mobilise the region's media to highlight those issues.



The Fifth Session: Financial Aid to Refugees in the Arab Region

The session discussed in detail international financial support to the region's refugees, whether the pledges made at donors' conferences have been fulfilled, as well as mechanisms for directing financial aid to help the refugees bolster their work skills or gain new ones. The session focused on activating the social responsibility of the Arab private sector towards supporting the refugees.



2- Conference Sessions



The First Session: The general Framework for the Crisis of Women Refugees/IDPs in the Arab Region.

The session discussed:

-The current legal framework that deals with issues of refugees and women in armed conflicts, how world events have contributed to revising it, and whether it is sufficient to resolve the current crisis.

The Second Session: The Living Conditions of Female Refugees/IDPs – Regional and International Responsibilities.

The Session included:

- Discussing the AWO report on the conditions of women refugees/IDPs in the region.
- The role of both the UN and LAS in dealing with the crisis.

The Third Session: The Experience of Hosting Women Refugees/IDPs in the Region.

This includes three aspects:

- 1-The experience of the governments of Arab countries that receive the refugees/IDPs.
- 2-The support given by the Arab civil societies to women refugees/IDPs.
- 3-The response by Western countries to the refugee crisis.

figures, whom all together contributed to valuable and dynamic discussions:

Participants included:

- Senior representatives from AWO, LAS, UNHCR, and UN Women.
- Ministers and high-level officials from Arab countries.
- Representatives from Arab League agencies, as well as international agencies, with relevant expertise and mandates.
- Representatives from the European Union and Western countries where Arab refugees have sought asylum.
- Representative of civil societies from across the world.
- A number of Arab broadcasters and journalists.
- Representative from the Arab private sector.



1- Background



The Arab Women Organization (AWO) hosted a high level conference on **“The Refugee and Displaced Women in the Arab Region: the Current Responses and Future Prospects”** in Cairo during the period from 35- May 2016, with cooperation of the League of Arab States, UNHCR, and UN Women.

Due to the worsening humanitarian situation in the region, with the conflict in Syria which has resulted in the worst international refugee crisis since World War II. Moreover, an increasing number of people from Iraq, Libya and Yemen have become internally displaced or fled to neighboring countries.

The conference aimed to discuss how to meet the persistent needs of the refugee and displaced women and how to effectively implement the international humanitarian law and find practical solutions to this protracted crisis.

Hence, the conference has brought together all the parties concerned, including the supporting regional and international bodies, the Arab and Western host states, international media and private sector. While had been attended by a number of prominent



منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION

Conference on Refugee Women in the Arab World: Current Crisis and Future Prospects

Cairo, May 3rd-5th, 2016

25 Ramses st., Korba, Heliopolis, Cairo, Egypt,
Tel: (+202) 24183301, (+202)24183101, fax: (+202)24183110
@: info@arabwomenorg.net www.arabwomenorg.org